

نشرة



الكودكس المصرية

تصدر عن اللجنة المصرية لدستور الألفية - نشرة ربع سنوية - عدد رقم (٨٩)

وزارة التجارة والصناعة
نفتح الدورة التاسعة لمعرض
«أفريقيا للنصنع الفذائى»



مفاوضات بين القاهرة وبكين لإدخال الرمان والمانجو
والبصل المصرى إلى السوق الصينى

منظمة الصحة العالمية

نطالب الحكومات بتعزيز

الفداء الصحى في

المرافق العامة

مصر تشارك في إجتماعات
الدورة الخامسة للجنة
الدستور الفذائى المعنية
بالنوابل وأعشاب الطهى



لجنة الأمن الفذائى العالمى
نقر خطوطا توجيهية جديدة
بشأن النظم الفذائية والنغذية



نعرف على.. نداعيات

جائحة كورونا على قطاع

الصناعات الفذائية

رئيس التحرير التنفيذي
أ/ ياسر الفتياى

مساعد رئيس التحرير
م. هبة حماد

رئيس التحرير
د. هانى شرقاوي

التنسيق الفنى
مصطفى صبرى
محمد الفص

سكرتارية التحرير
م. حنان فؤاد
م. أحمد محمد الحلو



الأراء الواردة فى النشرة لا تعبر
بالضرورة عن وجهة نظر الهيئة

استراتيجية وطنية للدستور الغذائي (Codex) في مصر

في إطار خطة التطوير الشاملة المستمرة التي تقوم بها الهيئة في مجال الدستور الغذائي، وتطبيقاً لتوصيات هيئة الدستور الغذائي (Codex) التي نتجت عن اجتماعات الدورة العاشرة للجنة التنسيق للدستور الغذائي بالشرق الأدنى (CCNE10) والتي عقدت في روما - إيطاليا خلال الفترة من ١١-١٥ نوفمبر ٢٠١٩ بمشاركة مصر، حيث أوصت أن تتبنى دول إقليم الشرق الأدنى بعض أهداف الخطة الإستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي (Codex) ٢٠٢٠-٢٠٢٥ بدلاً من إعداد خطة استراتيجية منفصلة لدول الإقليم، وقد تم التوافق على عدة أهداف استراتيجية إلى جانب الخطة الإستراتيجية للاتصالات. ونظراً لعضوية مصر بلجنة إقليم الشرق الأدنى (CCNE)، فقد تم إعداد خطة استراتيجية وطنية (٢٠٢١-٢٠٢٣) استناداً على خطة إقليم الشرق الأدنى، بهدف دعم عمل دستور الأغذية المصري، وتعزيز إنجازاته السابقة، مع مواكبة التطورات الحديثة العالمية للدستور الغذائي (Codex)، والتي جاءت استكمالاً للخطة الاستراتيجية الوطنية السابقة (٢٠١٨-٢٠٢٠) لدستور الأغذية المصري. وتعتمد اللجنة المصرية لدستور الأغذية في عملها على المبادئ والأسس العلمية المتخصصة التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) لتكون حجر الأساس في عمل المواصفات القياسية الغذائية، كذلك المبادئ التوجيهية، وكود الممارسات. ونأمل أن يكون للجنة المصرية للدستور الغذائي الدور الريادي محلياً وإقليمياً ودولياً في النهوض بالمواصفات القياسية الغذائية، والمساهمة في تحسين البنية التحتية لسلامة الأغذية في مصر.

بمشاركة ١٤٠ شركة يمثلون ١٦ دولة وزيرة التجارة والصناعة نفتح الدورة التاسعة لمعرض «أفريقيا للتصنيع الغذائي»

نيفين جامع : قطاع الصناعات الغذائية أحد أهم القطاعات الإنتاجية الإسرنائية بالاقنصاد القومي

أكدت السيدة/ نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة حرص الوزارة على تنمية وتطوير قطاع الصناعات الغذائية باعتباره أحد أهم القطاعات الإنتاجية الإستراتيجية بالاقتصاد القومي والذي يسهم فى خلق ملايين فرص العمل المباشرة وغير المباشرة وكذا توفير إحتياجات السوق المحلى والتصدير للأسواق الإقليمية والعالمية ، مشيرة الى أهمية معرض «أفريقيا للتصنيع الغذائي» فى تحقيق التكامل الغذائي بين دول القارة الافريقية .

جاء ذلك خلال افتتاح الوزيرة لمعرض «أفريقيا للتصنيع الغذائي» فى دورته التاسعة والذي أقيم تحت رعاية وزارة التجارة والصناعة وتنظمه شركة انفورما ماركتس العالمية بالتعاون مع غرفة الصناعات الغذائية وغرفة الطباعة والتغليف باتحاد الصناعات وذلك بمركز مصر للمعارض الدولية، ويشهد المعرض اطلاق النسخ الاقليمية من المعارض العالمية Propak MENA و Food ingredients Africa ، كما يشارك فى فعاليات المعرض مشتركين من عدد من الدول الافريقية ويضم المعرض منتجات لعدد من الدول من بينها الهند وروسيا واسبانيا وبلجيكا وتركيا وباكستان وبولندا والامارات

CODEX

الكودكس المصرية







بالإضافة الى جناحى غرفة التعبئة والتغليف والصناعات الغذائية والذي ضم منتجات الشركات المشاركة فى مبادرة « ازدهار » التى تنفذها الغرفة .

وفى هذا الاطار اوضح المهندس اشرف الجزايرلى رئيس غرفة الصناعات الغذائية ان المبادرة يتم تنفيذها منذ ٤ سنوات بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الدولى GIZ وبرعاية وزارة التجارة والصناعة حيث تستهدف تسريع نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة فى القطاع الغذائى، من خلال تقديم الدعم الفنى ورفع الكفاءة والمساهمة فى تطوير استراتيجية الشركات لتحقيق النمو المنشود بمساعدة استشاريون وخبراء متخصصين فضلا عن توفير دعم لمشاركة هذه الشركات فى المعارض السنوية .

ومن جانبه اكد السيد / احمد جابر رئيس غرفة الطباعة والتغليف اهمية اقامة هذا المعرض المتميز حيث تحتل مصر موقع الريادة فى أفريقيا فى صناعة الطباعة والتغليف وخاصة فى سوق الطباعة الرقمية باعتبارها مستقبل صناعة الطباعة.

وأضاف أن صناعة الطباعة والتغليف تجذب استثمارات عالمية كبرى ومتنوعة فى هذا المجال وهذا ما نشهده من خلال إقبال العديد من الشركات الدولية على المشاركة فى معرض إفريقيا للتصنيع الغذائي هذا العام برغم تحديات الكورونا.

جدير بالذكر انه عقد على هامش المعرض مؤتمراً على مدى ٣ أيام بمشاركة ٤٠ متحدث من كبار الخبراء الدوليين والإقليميين فى مجال الغذاء ، حيث تناول المؤتمر أحدث الاتجاهات والتكنولوجيا واللوائح فى مجال تصنيع الاغذية والمشروبات.

كما وفر معرض «إفريقيا للتصنيع الغذائي» هذا العام العديد من فرص المشاركة الإلكترونية بنظام «Hybrid»، لتشارك عدة شركات عن بُعد من خلال خاصية الفيديو. بالإضافة إلى برنامج توفيق الأعمال الذي يقدم تجربة فريدة للزوار من ترتيب اجتماعات مسبقة مع مختلف العارضين لإبرام صفقات تجارية وتسهيل الأعمال بصورة أكثر فاعلية.

وقالت الوزيرة ان مشاركة ١٤٠ شركة دولية ومحلية فى مجال تصنيع الاغذية والمشروبات يمثلون ١٦ دولة فى فعاليات المعرض تعكس أهميته فى التكامل بين سلاسل التوريد القارية فى قطاعات الاغذية والمشروبات والتغليف واللوجستيات، مشيرة الى ان المعرض يمثل منصة هامة لتعزيز التعاون بين دول القارة السمراء لتحقيق الأمن الغذائى القارى.

وأضافت جامع ان مصر تمثل محور إنتاجي وتصديري رئيسي للصناعات الغذائية بمنطقة الشرق الأوسط وقارة أفريقيا ، مشيرة الى أن استثمارات قطاع الصناعات الغذائية فى مصر تبلغ نحو ٥٠٠ مليار جنيه ويسهم بنحو ٢٤,٥ ٪ من الناتج المحلى الإجمالى ويستوعب ٢٣,٢ من حجم العمالة فى مصر .

ونوهت الوزيرة إلى ان قطاع الصناعات الغذائية فى مصر يمتلك إمكانيات وقدرات كبيرة تؤهله للمنافسة بالسوق المصري والأسواق الخارجية ، مشيرة إلى أهمية الاستفادة من اتفاقيات التجارة الحرة والتفضيلية الموقعة بين مصر وعدد كبير من الدول والتكتلات الاقتصادية العالمية فى زيادة صادرات القطاع لمختلف الأسواق العالمية.

وأشارت الوزيرة الى أن المعرض يمثل فرصة متميزة لتحقيق مستهدفات خطة الوزارة لتعميق الصناعات الغذائية وصناعة التعبئة والتغليف ومن ثم المساهمة فى زيادة صادرات الصناعات الغذائية المصرية إلى الأسواق العالمية وبصفة خاصة اسواق دول القارة الأفريقية ، لافتة إلى ان صادرات قطاع الصناعات الغذائية بلغت خلال الـ ٦ أشهر الأولى من العام الجارى نحو ٢ مليار و ٣٥ مليون دولار مقارنة بنحو مليار و ٧٨٨ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضى بنسبة زيادة بلغت ١٤ ٪ .

وقد تققدت الوزيرة عدد من اجنحة الدول المشاركة

CODEX

الكودكس المصرية



منظمة الصحة العالمية ندت الحكومات على تعزيز الغذاء الصحي في المرافق العامة

السياسات مجمل عملية شراء الأغذية وتوريدها وتوزيعها وإعدادها وتوفير خدماتها وبيعها لضمان استيفاء كل خطوة للمعايير الصحية. وقد اتخذ عدد من البلدان في جميع أنحاء العالم بالفعل خطوات لتعزيز النظم الغذائية الصحية في المرافق العامة. ففي البرازيل، يقضي البرنامج الوطني للتغذية المدرسية بتخصيص ٣٠ في المائة من الميزانية لشراء الغذاء من المزارع الأسرية، كما يشترط أن تستند قوائم الطعام إلى أغذية طازجة أو قليلة التجهيز على أساس استدامة وموسمية وتنوع المحاصيل الزراعية في المنطقة. ولتحسين صحة الأطفال، أنشأت جمهورية كوريا مناطق غذائية خضراء تنظم الأغذية المتاحة داخل نطاق ٢٠٠ متر من المدارس. وفي هذه المناطق، لا يجوز لقطاعات الأعمال أن تبيع مواد غذائية تتجاوز حد معين فيما يخص السعرات الحرارية والسكريات الإجمالية والدهون المشبعة لكل حصة طعام.

وبحسب ما قال الدكتور توم فريدين -الرئيس والمدير التنفيذي لمبادرة «العزم على إنقاذ الأرواح»- وهي مبادرة أطلقتها منظمة «الاستراتيجيات الحيوية»: «تقع على عاتق الحكومات في جميع أنحاء العالم مسؤولية أن تكون قدوة يُحتذى بها من خلال تقديم وبيع أغذية من شأنها أن تحسّن صحة شعوبها. ويتيح إطار العمل هذا فرصة لجعل الخيارات الغذائية الصحية هي الخيارات الأساسية على نطاق واسع.»

وفي سبتمبر القادم، ستطلق قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام ٢٠٢١ إجراءات جديدة وجريئة لتغيير الطريقة التي ينتج بها العالم الغذاء ويستهلكه، مما يؤدي إلى إحراز تقدم بشأن جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وتعتبر منظمة الصحة العالمية (WHO) هي الوكالة التي تركز عليها الأمم المتحدة لبلوغ مسار العمل الثاني الذي يهدف إلى التحول لأنماط استهلاك مستدامة وتيسير انتقال النظم الغذائية نحو أطعمة مغذية تتطلب موارد أقل لإنتاجها ونقلها.

وقد قطعت حكومات العالم بالفعل التزامات متعددة للقضاء على سوء التغذية بجميع أشكالها، بما في ذلك السمنة والأمراض غير السارية المرتبطة بالنظام الغذائي مثل ارتفاع ضغط الدم والأمراض القلبية الوعائية والسكري والسرطان. ويساعد إطار العمل هذا على بلوغ الغايات التي تقع ضمن أهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في القضاء على سوء التغذية (الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة)، وتعزيز الصحة والرفاهية (الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة) وتشجيع ممارسات المشتريات العامة المستدامة (الهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة).

بحلول عام ٢٠٣٠.

يمكن أن تكون المرافق العامة، مثل المدارس ومراكز رعاية الأطفال ودور رعاية المسنين والمستشفيات والمرافق الإصلاحية وسائر المقاصف الكائنة في المؤسسات العامة، أداة للاضطلاع بدور رئيسي في ضمان توفير الغذاء الصحي للناس والمساعدة في تجنب حالات الوفيات الناتجة عن النظم الغذائية غير الصحية والتي تصل إلى ٨ ملايين حالة سنوياً في الوقت الراهن. وفي هذا الإطار فقد أطلقت منظمة الصحة العالمية إطار عمل جديد بشأن وضع وتنفيذ سياسات عامة لمشتريات وخدمات الأغذية من أجل نظام غذائي صحي حيث يهدف إلى زيادة توافر الغذاء الصحي من خلال تحديد معايير غذائية للأطعمة التي تُقدّم وتُباع في المرافق العامة. كما يستهدف إطار العمل الحد من الأمراض التي يمكن الوقاية منها والوفيات الناجمة عن زيادة استهلاك الصوديوم والملح والسكريات والدهون، خاصة الدهون المتحولة، ونقص استهلاك الحبوب الكاملة والبقوليات والخضروات والفواكه.

وفي كلمة للدكتور تيدروس أدحانوم غيبريسوس-المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (WHO):- «يجب أن تكون المرافق العامة التي تخدم المجتمع بأسره، بما في ذلك أكثر سكاننا ضعفاً، أماكن يتم فيها تعزيز النظم الغذائية الصحية لا إهمالها، وقد أن الأوان لكي تكون الحكومات قدوة يُحتذى بها لضمان أن تكون الأغذية المقدّمة أو المباعة في المرافق العامة عاملاً يساعد على اتباع نظم غذائية صحية وإنقاذ الأرواح، ولا ينبغي إنفاق أي أموال عامة على أغذية تؤدي إلى تبنى نظم غذائية غير صحية.»

إن اتباع نظام غذائي صحي من مرحلة ما قبل الولادة وحتى آخر أيام العمر أمر حيوي للوقاية من سوء التغذية بجميع أشكالها ومن الإصابة بمرض السكري والسرطانات وغيرها من الأمراض غير السارية. ويمثل إطار العمل الجديد أداة تمكن الحكومات من وضع سياسات عامة للمشتريات والخدمات الغذائية وتنفيذها ورصدها وتقييمها بما يتماشى مع المبادئ الأساسية للنظم الغذائية الصحية على النحو المبين في توصيات المنظمة القائمة وهي:

- الحد من تناول السكريات الحرة؛
- تحويل استهلاك الدهون من الدهون المشبعة إلى الدهون غير المشبعة؛
- التخلص من الدهون المتحولة المنتجة صناعياً؛
- زيادة استهلاك الحبوب الكاملة والخضروات والفواكه والمكسرات والبقول؛
- ضمان توافر مياه الشرب الآمنة مجاناً.

وتحدّد السياسات العامة الصحية لمشتريات وخدمات الأغذية معايير غذائية للأطعمة التي تُقدّم وتُباع في الأماكن العامة، وتهدف هذه السياسات إلى زيادة توافر الأغذية التي تشجع على اتباع نظم غذائية صحية، وأو تثبيد وربما حظر الأغذية التي تسهم في تبنى نظم غذائية غير صحية. ويمكن أن تغطي

CODEX



الكودكس المصرية

وزيرة التجارة والصناعة نبحت مع وزير الصناعات الزراعية والسلع المالىزى سبل تعزيز النعاون المشترك في المجالات الصناعية والاستثمارية



نيفين جامع: ٥٠٣
مليون دولار حجم
التبادل التجاري بين
مصر وماليزيا خلال
٢٠٢٠ و٦٠ مليون دولار
حجم الاستثمارات
الماليزية في مصر

تعد المصدر الأكبر في العالم في مجال القفازات المطاطية وغيرها من المنتجات التي تتضمن خيوط اللاتكس والإطارات الجديدة والأحذية ومكونات السيارات المطاطية.

ولفتت جامع إلى أن اللقاء قد تناول أيضاً سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الأخشاب لتلبية احتياجات الصناعة المصرية من الأخشاب خاصة وأن مصر لديها صناعة أثاث متطورة تضاهي المستويات العالمية وهي من الصناعات الواعدة التي تمتلك مصر فيها مزايا تنافسية كبيرة تؤهلها لتلبية الاحتياجات المحلية والمنافسة بالأسواق الخارجية، مشيرة إلى أنه تم الاتفاق على تشكيل فريق عمل من الجانبين بالتنسيق مع المكتب التجاري المصري في العاصمة الماليزية كوالالمبور لإعطاء دفعة لكافة ملفات التعاون المشتركة وإعداد مذكرة تفاهم إطارية تحدد مجالات التعاون المشترك خلال المرحلة المقبلة.

وأضافت الوزيرة أن حجم التبادل التجاري بين مصر وماليزيا بلغ خلال عام ٢٠٢٠ نحو ٥٠٣ مليون دولار حيث تضم قائمة السلع المصدرة والمستوردة بين السوقين الخضروات والفاواكه والأعشاب والتوابل والفسفات والأسمدة والكيماويات وزيت النخيل والزيوت البترولية والمعدنية والمطاط وبعض أنواع الغزول، لافتة إلى أن الاستثمارات الماليزية في مصر تُقدر بحوالي ٦٠ مليون دولار موزعة على ٢٦ شركة تعمل في مجالات البترول والغاز والكهرباء والمقاولات والتجارة والسياحة وتكنولوجيا المعلومات.

ومن جانبه أكد الدكتور/ محمد خير الدين بن أمان، وزير الصناعات الزراعية والسلع المالىزى حرص بلاده على تعميق أطر التعاون مع مصر لا سيما على الصعيد الاقتصادي والصناعي والتجاري وذلك في ضوء التطور الواضح في مناخ الاستثمار والأعمال في مصر والذي يتجلى في المشروعات القومية الكبرى التي تتبناها الحكومة وعلى رأسها مشروعات البنية التحتية والتي توفر فرصاً عديدة واعدة للتعاون والاستثمار.

وأضاف بن أمان أن العلاقات بين مصر وماليزيا علاقات قوية وراسخة وتمتد لأكثر من قرن حيث تعتبر ماليزيا مصر من أهم الدول والأسواق في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، مشيراً إلى أن ماليزيا تسعى لإفادة مصر من الخبرات الماليزية في مجال التكنولوجيات الحديثة وخاصةً التكنولوجيات الجديدة التي توصلت إليها ماليزيا مؤخراً في مجال البناء المقاوم للزلازل.

عقدت السيدة/ نيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة جلسة مباحثات مع الدكتور/ محمد خير الدين بن أمان، وزير الصناعات الزراعية والسلع المالىزى والوفد المرافق له وذلك خلال زيارته لمصر ، تناولت بحث سبل التعاون بين الجانبين المصري والماليزي على مختلف الأصعدة وعقد لقاءات مع عدد من المسؤولين الحكوميين، حيث استعرض اللقاء خطط التنمية والمشروعات القومية التي تنفذها الحكومة المصرية الحالية والإجراءات المتبعة لتهيئة بيئة الاستثمار، شارك في اللقاء السيد/ مختار سهيلي رئيس مجلس الأخشاب المالىزى، والسيد/ نور الإسلام محمود، رئيس مجلس المطاط المالىزى، والسيد/ حاتم العشري، مستشار الوزيرة للاتصال المؤسسي.

وأكدت الوزيرة أن مصر حريصة على تعزيز التعاون المشترك مع ماليزيا في مختلف المجالات وخاصةً التعاون الصناعي والاستثماري المشترك خاصةً وأن ماليزيا تتميز بخبرات صناعية طويلة وتعتمد على أحدث أنواع التكنولوجيا، مشيرة إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد مزيداً من التعاون والتنسيق بين الجانبين المصري والماليزي في قطاعات تخدم مصالح البلدين حكومة وشعباً.

وأوضحت جامع إن هذا اللقاء يأتي في إطار متابعة الاتصال الذي دار بين البلدين على مستوى القمة بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والسيد/ محيي الدين ياسين، رئيس الوزراء الماليزي منتصف شهر يونيو الماضي والذي تناول تبادل الرؤى حول سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الصديقين بالإضافة إلى تسليط الضوء على أبرز القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي، مشيرة إلى أن العلاقات المصرية الماليزية تشهد في الوقت الحالي زخماً كبيراً على صعيد التواصل والتنسيق بين قيادتي وحكومتَي البلدين الأمر الذي سيسهم في التوصل إلى مشروعات تعاون حقيقية تلبى طموحات الشعبين الشقيقين.

وأشارت الوزيرة إلى أن اللقاء استعرض سبل تعزيز التعاون بين مصر وماليزيا في عدد من المجالات على رأسها التصنيع المشترك لزيت النخيل نظراً لما تتمتع به ماليزيا في هذا المجال وذلك من خلال إقامة مشروع مشترك مع شركات مصرية لنقل التكنولوجيا والخبرة الماليزية إلى مصر، لافتة إلى أن اللقاء تناول إمكانية

الاستفادة من توافر المطاط بماليزيا حيث

CODEX

الكودكس المصرية



أعضاء لجنة الأمن الغذائي العالمي يقررون خطوطاً توجيهية جديدةً حيويةً بشأن النظم الغذائية والنوعية



وأثناء تقديم المسودة النهائية للخطوط التوجيهية الطوعية، قال سفير هولندا ورئيس مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتغذية التي تفاوضت بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية السيد (Hans Hoogeveen): «إن الوثيقة تمثل أداة ملموسة في يد الحكومات وكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات المالية وغيرها من الجهات الفاعلة، يمكنها أن تسدي التوجيهات بشأن السياسات والتدخلات على الصعيدين المحلي والوطني من أجل معالجة سوء التغذية بأشكاله كافة من منظور شامل للنظم الغذائية». وقال كبير الخبراء الاقتصاديين في المنظمة السيد (Maximo Torero): «تقدّر منظمة الأغذية والزراعة التوقيت الملائم لصدور الخطوط التوجيهية الطوعية من أجل دعم تنفيذ عقد الأمم المتحدة للعمل بشأن التغذية، من خلال زيادة بروز السياسات والإجراءات وتناسقها وفعاليتها عبر مختلف النظم الغذائية من أجل تغذية أفضل، مع التسليم بالترابط المتبادل بين البيئة الأفضل، والإنتاج الأفضل، والحياة الأفضل».

نهج النظم الغذائية

تؤثر النظم الغذائية في الأنماط الغذائية للناس وفي حالتهم التغذوية، وهي عبارة عن شبكة معقدة من الأنشطة التي تشمل الإنتاج والتجهيز والمناولة والإعداد والتخزين والتوزيع والتسويق والوصول والشراء والاستهلاك، والفاقد والمهدر من الأغذية، فضلاً عن مخرجات هذه الأنشطة بما في ذلك النواتج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وتركز التوصيات الواردة في الخطوط التوجيهية الطوعية على تعزيز الحكمة الشفافة والخاضعة للمساءلة، وسلاسل التوريد المستدامة، والمساواة والإنصاف في الوصول إلى أنماط غذائية صحية من خلال: (النظم الغذائية المستدامة - والسلامة الغذائية عبر مختلف النظم الغذائية المستدامة - والمعرفة التغذوية - والتنقيف والمعلومات - والمساواة بين الجنسين - وتمكين المرأة - وبناء قدرة النظم الغذائية على الصمود في السياق الإنساني).

وقام اليوم أعضاء اللجنة بتبادل الآراء وتقديم أفكار ومقترحات حول سبل تعزيز تعميم الخطوط التوجيهية الطوعية واستخدامها وتطبيقها على جميع المستويات. وسوف تشكل الخطوط التوجيهية الطوعية أيضاً مساهمة مهمة في مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية المقرر انعقادها في سبتمبر من هذا العام. إن الخطوط التوجيهية الطوعية هي الصك السياسي الوحيد الذي تم التفاوض بشأنه على مستوى متعدد الأطراف بشأن مسألة النظم الغذائية والتغذية. ومن المتوقع أيضاً أن تستهل اللجنة هذا الأسبوع العمل لغاية وضع خطوط توجيهية طوعية جديدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على نحو مرتبط بالأمن الغذائي والتغذية.

وتعد اللجنة أهم منتدى دولي وحكومي دولي شامل يمكن فيه لجميع أصحاب المصلحة العمل معاً من أجل ضمان تحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

وافق أعضاء لجنة الأمن الغذائي العالمي على الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية وهي الأولى من نوعها على الإطلاق، وتهدف إلى دعم البلدان النامية وغيرها في جهودها الرامية إلى استئصال الجوع وسوء التغذية بكافة أشكالهما من خلال الاستعانة بنهج شامل في التعامل مع النظم الغذائية، وذلك خلال اجتماع الدورة السابعة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي والتي عقدت خلال شهر فبراير ٢٠٢١.

وتمثل الخطوط التوجيهية الطوعية أداة فريدة من نوعها للتصدي لسوء التغذية في جميع النظم الزراعية والغذائية، بطريقة متسقة وشاملة، وتتضمن جملة واسعة من التوصيات الرامية إلى الحد من تجزئة السياسات بين القطاعات ذات الصلة، مع التركيز بوجه خاص على قطاعات الأغذية والزراعة والتغذية، فيما تتناول أيضاً الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية حيث أن لكل منها تأثير في النظم الغذائية، وتتعين معالجتها على جميع المستويات. إن مكافحة سوء التغذية بجميع أشكالها، بما في ذلك نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة، هي من أكثر التحديات العالمية إلحاحاً بالنسبة إلى البلدان اليوم.

وبحسب أحدث التقديرات الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) فإن الجوع يتزايد، حيث يعاني ما يقرب من ٦٩٠ مليون شخص من نقص التغذية المزمن، فضلاً عن حوالي ١٣٠ مليوناً آخرين تدفعهم جائحة كوفيد-١٩ إلى قبضة الجوع. ويعاني ملياري شخص من النقص في المغذيات الدقيقة، ويستمر عدد البالغين الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة في الارتفاع، الأمر الذي يزيد من احتمال تعرضهم إلى الإصابة بالأمراض غير المعدية التي تمثل السبب الأول للوفيات حول العالم. وهناك ما يزيد عن ٣ مليارات شخص ممن يعجزون عن تحمل تكلفة الأنماط الغذائية الصحية. وتعد هذه الخطوط التوجيهية الناتجة عن عملية تفاوض شاملة بين أصحاب المصلحة المتعددين دامت خمس سنوات، تسترشد بالمساهمات العلمية الصادرة عن فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية وفريق مهام فني من أوساط المجموعة الاستشارية التابعة للجنة. وتهدف الخطوط التوجيهية الطوعية إلى دعم صياغة سياسات وقوانين وبرامج وخطط استثمارية منسقة ومتعددة القطاعات على الصعيد الوطني، لتمكين الأنماط الغذائية السليمة والصحية والمغذية من خلال نظم غذائية مستدامة من أجل تفعيل المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية بالتماشي مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

وقال السيد (Thanawat Tiensin) رئيس اللجنة والممثل الدائم لتايلند لدى وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما، بشأن إقرار الخطوط التوجيهية الطوعية: «اليوم هو يوم تاريخي للجنة الأمن الغذائي العالمي ولأسيرة الأمم المتحدة بأسرها» مضيفاً أن الخطوة التالية ستكون أكثر أهمية وصعوبة بعد إذ تتمثل في تبني تلك الخطوط التوجيهية وتنفيذها على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية.

CODEX

٩

الكودكس المصرية

المكتب التجاري المصري بيكين ينظم ندوة افتراضية حول نفاذ الحاصلات الزراعية المصرية للسوق الصيني



جاري النفاوض لإدخال بنود سلعية زراعية مصرية الى السوق الصيني مثل الرمان والمانجو والبصل

بتصديدها من مصر الى السوق الصيني والتي تشمل الموالح والعنب والبلح المجفف ونصف المجفف كما استعرضت الجهود الجارية المتعلقة بالمفاوضات مع السلطات الصينية ممثلة في إدارة الجمارك وبالتنسيق مع الحجر الزراعي المصري بهدف إدخال بنود سلعية زراعية الى السوق الصيني تتضمن الرمان والمانجو والبصل وبما يعزز هيكل الصادرات السلعية المصرية إلى الصين وذلك في إطار خطة المكتب لزيادة الصادرات المصرية إلى الصين وتقليل عجز الميزان التجاري .

وأشار الى ان المكتب التجاري المصري بيكين يسعى خلال المرحلة الحالية لجذب المزيد من الاستثمارات الصينية للقطاع الزراعي في مصر في ضوء ما تشهده البلاد من استقرار اقتصادي وبيئة استثمارية مواتية فضلاً عن العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين والتعاون المشترك في إطار كل من مبادرة الحزام والطريق والتعاون الصيني الأفريقي .

نظم المكتب التجاري المصري بالعاصمة الصينية بكين ندوة افتراضية حول « نفاذ الحاصلات الزراعية إلى السوق الصيني» بالتعاون مع رابطة أسواق الجملة الصينية CAWA والمجلس التصديري للحاصلات الزراعية وجمعية هيا للحاصلات البستانية وبالتنسيق مع وحدة الاتصال المؤسسي بجهاز التمثيل التجاري حيث استعرضت الندوة سبل تعظيم نفاذ الحاصلات الزراعية المصرية للسوق الصيني وناقشت المعوقات والتحديات التي تعيق نفاذها خلال المرحلة القادمة، وذلك بمشاركة ٢٢ شركة منها ١١ شركة مصرية بالإضافة الى ممثلين عن المجلس التصديري للحاصلات الزراعية وجمعية هيا وممثلين عن رابطة أسواق الجملة الصينية CAWA .

وفي هذا الاطار اوضح الوزير مفوض تجاري احمد زكي رئيس المكتب التجاري المصري بيكين ان الندوة ناقشت عدد من الموضوعات الهامة تضمنت بنود السلع الزراعية المسموح

CODEX

الكودكس المصرية



بدعوة من الحكومة الفرنسية

«المواصفات والجودة» نشارك عبر نقية الفيديو كونفرانس في اجتماعات الدورة (٣٢) للجنة المسنور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة (CCGP32)

م. نهى محمد عطية

السكرتارية الفنية للجنة المصرية لدستور الأغذية – بهيئة المواصفات والجودة

الدليل الإرشادي للجان التي تعمل بالمراسلة مع التنويه بأن تلك اللجان قد تتضمن استخدام التكنولوجيا الافتراضية والمكالمات الجماعية للمناقشات غير الرسمية ومجموعات العمل المماثلة للجان الدستور الغذائي الأخرى.

رابعاً: المراجعات/التعديلات على نصوص الدستور الغذائي

أيدت اللجنة التوصية بأن تقوم أمانة الدستور الغذائي بإعداد وثيقة تشير إلى التعديلات على دليل إجراءات تعديل ومراجعة مواصفات الدستور الغذائي والنصوص ذات الصلة، بما في ذلك ترقيم النسخ الصادرة وتاريخها، مع مراعاة التعليقات التي وردت أثناء الاجتماع لتقديمها إلى الدورة التالية للجنة الرئيسية لهيئة الدستور الغذائي للإعتماد.

خامساً: شكل وهيكل الدليل الإجرائي للدستور الغذائي

وافقت اللجنة على أن تشرع أمانة الدستور الغذائي في إعداد نسخة رقمية من دليل الإجراءات، والتي ستكون متاحة للاختبار والمراجعة من قبل الأعضاء قبل نشرها على الإنترنت.

سادساً: ورقة نقاشية حول متابعة استخدام مواصفات الدستور الغذائي انتهت اللجنة إلى:

أ- الحاجة إلى «زيادة التأثير من خلال الاعتراف بمواصفات الدستور الغذائي واستخدامها» على المستوى الوطني على النحو المبين في الهدف الثالث من الخطة الإستراتيجية للدستور الغذائي ٢٠٢٠-٢٠٢٥.

ب- أقرت بتجربة المنظمات الأخرى التي تضع المواصفات وشجعت على المزيد من تبادل الخبرات معها؛

ج- وافقت على إحالة الملاحظات المقدمة إليها إلى اللجنة الفرعية للتخطيط الاستراتيجية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي كذلك اللجنة الرئيسية للحصول على مزيد من التوجيه.

سابعاً: ورقة نقاشية حول رصد نتائج الدستور الغذائي في سياق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)

أ- أشارت اللجنة إلى المنشور الأخير حول الدستور الغذائي وأهداف التنمية المستدامة والذي يسلط الضوء على كيف يمكن لمواصفات الدستور الغذائي أن تساعد الأعضاء في جهودهم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ب- وافقت اللجنة على إحالة نتائج مناقشتها إلى اللجنة الفرعية للتخطيط الاستراتيجية التابعة للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي كذلك اللجنة الرئيسية للنظر بشأنها.

ثامناً: أعمال أخرى

عرض وقد سويسرا على اللجنة عن عزمه على إعداد ورقة نقاشية حول الذكرى الستين للدستور الغذائي لتتضمن فيها اللجنة التنفيذية واللجنة الرئيسية لهيئة الدستور الغذائي في دوراتهم المقبلة (CCEXEC81) و (CAC44) على أن توافي اللجنة في دورتها المقبلة (CCGP33) بنتائج هذا المقترح.

٢- التوصيات النهائية

أ- الاستفادة من دليل إجراءات عمل لجان الدستور الغذائي للجان التي تعمل بالمراسلة فور اعتماده.

ب- التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في الأنشطة التحضيرية والمدخلات الفنية التي تدعم قمة الأمم المتحدة للغذائية المقبلة وإدراج الدستور الغذائي في هذه الأنشطة خاصة فيما يتعلق بالمسار الأول والثاني.

إيماءً إلى عضوية مصر في هيئة الدستور الغذائي (Codex) وأهمية الموضوعات المدرجة على أجندة اجتماعات تلك اللجنة، شاركت الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة في اجتماعات الدورة (٣٢) للجنة الدستور الغذائي الدولية المعنية بالمبادئ العامة (CCGP32) المشار إليها بعاليه بدعوة من الحكومة الفرنسية وذلك بمشاركة عدد (٩٣) دولة عضو بجانب مصر ومنظمة واحدة عضو (الاتحاد الأوروبي) وعدد (٢٤) مراقب من منظمات حكومية دولية وغير حكومية والوكالات التابعة للأمم المتحدة، وقد مثل مصر في اجتماعات تلك اللجنة (CCGP32) كلا من:

م. أحمد محمد الحلو - م. نهى محمد عطية - ك. مريم برسوم أنسي
١- أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها والنتائج التي وصلت إليها:

أولاً: الموضوعات المحالة إلى اللجنة

أ- النظر في توصيات الدورة (٨٠) للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (CCEXEC80) فيما يتعلق بتقرير اللجنة الفرعية المعنية بالدستور الغذائي (الوباء - التحديات والفرص الاستراتيجية)، وتقديم لجنة (CCGP32) بالتقدير لعمل اللجنة الفرعية سالفة الذكر، وأكدت على أهمية الاحتفاظ بسجلات لجميع اجتماعات الدستور الغذائي الافتراضية التي عقدت بالفعل لتسهيل التقييم المستقبلي لها؛ كما أشادت بالمشاورة الجارية بين أمانة الدستور الغذائي والمكاتب القانونية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن المسائل المتعلقة بالتصويت والانتخابات خلال الجلسات الافتراضية.

ب- أكدت اللجنة على أهمية إعادة إنشاء وتفعيل اللجنة الفرعية للتخطيط الاستراتيجي وذلك لمواكبة خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ومؤتمر قمة الأمم المتحدة المقبل لنظم الأغذية.

ثانياً: المعلومات عن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ذات الصلة بعمل اللجنة

أ- أحاطت اللجنة علماً بالتحديثات الواردة من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بما في ذلك التحديث ذو الصلة بصندوق الدعم المقدم من هيئة الدستور الغذائي (CTF)؛

ب- التقدير لما تبذره كلاً من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من تقديمهما التوجيه الفني والأدوات للأعضاء لدعم استجابتهن لوباء (كوفيد-١٩)؛

ج- شجعت اللجنة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على مواصلة عملهما التحضيري والمدخلات الفنية التي تدعم قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية المقبلة وإدراج الدستور الغذائي في هذه الجهود ولا سيما فيما يتعلق بعمل المسار الأول والثاني.

د- أقرت اللجنة بالجهود الملحوظة التي بذلها الخبراء لضمان استمرار مخرجات المشورة العلمية لدعم استمرارية عمل الدستور الغذائي أثناء الجائحة، وشجعت الخبراء على دعم هذه الجهود وتوفير الموارد لمشاركتهم في هذا العمل الدولي المهم؛

هـ - سلطت اللجنة الضوء على الأهمية المستمرة لضمان الموارد الكافية للمشورة العلمية التي تدعم عمل الدستور الغذائي؛

و- أعربت اللجنة عن تقديرها لعمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن الدراسة الخاصة باستخدام حدود متبقيات مبيدات الآفات الصادرة عن الدستور الغذائي في الأرز.

ثالثاً: الدليل الإرشادي لإجراءات عمل اللجان التي تعمل بالمراسلة

أ- أعربت اللجنة عن تقديرها لمجموعة العمل الإلكترونية بشأن اللجان التي تعمل بالمراسلة وأقرت بأن اللجان التي تعمل بالمراسلة مختلفة من الناحية الإجرائية عن الدورات الافتراضية للجان الدستور الغذائي، وأن الدليل الإرشادي يجب ألا يغطي الدورات الافتراضية، كما نوهت على أن اللجان التي تعمل بالمراسلة استثناء وليست القاعدة الأصلية لهيئة الدستور الغذائي.

ب- وافقت اللجنة على حذف الإشارة إلى الدورات الافتراضية من مشروع



Jean-Luc ANCOT
Chairman



CODEX

الكودكس المصرية



بمشاركة ممثلين لـ ٦٥ دولة عبر تقنية الفيديو كونفرانس مصر نشارك في اجتماعات الدورة رقم (٥) للجنة المسنور الغذائي المعنية بالنوابل وأعشاب الطهي (CCSCH5)

أحمد محمد الحلو

الأمين الفني للجنة الكودكس الفرعية المعنية بالنوابل وأعشاب الطهي

- إعادة النظر في هذه الأحكام في المواصفات الفردية، إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

- إبلاغ لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية (CCFL) بالقرار أعلاه.

ثانياً: المشروع المقترح لمواصفة الريحان المجفف

قدمت جمهورية مصر العربية -بصفتها رئيس مجموعة العمل الإلكترونية الخاصة بمشروع المواصفة المقترح- عرضاً عن المشروع متضمناً الخطوات التي قامت بها مصر، والمناقشات التي تمت مع الدول الأعضاء في مجموعة العمل الإلكترونية، ثم قامت اللجنة بمراجعة مشروع المواصفة تفصيلاً وأجرت بعض التعديلات الصياغية والفنية المطلوبة، ووافقت اللجنة على إحالة مسودة المواصفة القياسية للريحان المجفف إلى الدورة القادمة لهيئة الدستور الغذائي (CAC44) لاعتمادها عند الخطوة (٨) من إجراءات الكودكس، إحالة الأحكام الخاصة بشأن (بلد المنشأ وبلد الحصاد) وكذلك طرق التحليل إلى لجان الكودكس ذات الصلة للمصادقة عليها.

ثالثاً: تمت إحالة كل من المشاريع التالية للاعتماد خلال الدورة القادمة لهيئة الدستور الغذائي (CAC44) عند الخطوة (٨) من إجراءات الكودكس:

- المشروع المقترح لمواصفة الأوريغانو الجاف

- المشروع المقترح لمواصفة الزنجبيل الجاف أو المجفف

- المشروع المقترح لمواصفة القرنفل المجفف

مع الأخذ في الاعتبار ما يلي:

تقديم توضيح للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضادة (CCFA) بأن كل من المادتين (أكسيد الكالسيوم وثنائي أكسيد الكبريت) تم استخدامهما كعوامل مساعدة في المعالجة وذلك في المشروع المقترح لمواصفة الزنجبيل الجاف أو المجفف.

- إحالة الأحكام الخاصة بشأن (بلد المنشأ وبلد الحصاد) وكذلك طرق التحليل إلى لجان الكودكس ذات الصلة للمصادقة عليها وذلك في كافة المشروعات سالفة الذكر.

رابعاً: المشروع المقترح لمواصفة الزعفران المجفف

قدمت دولة إيران -بصفتها رئيس مجموعة العمل الإلكترونية الخاصة بمشروع المواصفة المقترح- عرضاً عن المشروع، ووافقت على الإبقاء على مسودة المواصفة عند الخطوة (٧) من إجراءات الكودكس، وإعادة النظر عند الخطوة (٦) في الأقسام المتعلقة بالملح الأول والثاني بشأن الخصائص الكيميائية والفيزيائية كذلك بند بشأن (بلد المنشأ وبلد الحصاد)، مع الأخذ في الاعتبار التعليقات المقدمة إلى اللجنة. كما وافقت على إعادة إنشاء مجموعة عمل إلكترونية eWG برئاسة إيران وتشترك في رئاستها اليونان (وتعمل باللغة الإنجليزية فقط) للنظر فقط في المسائل العالقة. واتفقت

في إطار عضوية مصر في هيئة الدستور الغذائي (Codex)، وحرصاً من الهيئة على المشاركة في لجان الكودكس الدولية الهامة لمصر لمواكبة كافة التطورات على الساحة العالمية والإلمام بأحدث المستجدات والتطورات في مجال الأغذية، شاركت مصر في اجتماعات الدورة رقم (٥) للجنة الدستور الغذائي المعنية بالنوابل وأعشاب الطهي (CCSCH5) والتي عقدت بصورة افتراضية خلال الفترة من ٢٠-٢٩ أبريل ٢٠٢١، وذلك بمشاركة عدد (٢٧٥) ممثلاً لعدد (٦٥) دولة عضو، ومنظمة واحدة عضو (الاتحاد الأوروبي) وعدد (١١) مراقب إلى جانب المنظمات الحكومية وغير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة. وقد مثل مصر في هذا الاجتماع كلا من:

- أ.د/ إبراهيم محمد هريدي

معهد بحوث البساتين - مركز البحوث الزراعية

- أ.د/ فتحي محروس شعراوي

شركة جرينكو للمستخلصات العطرية

- د. تامر عبد الحي محمد

المعامل المركزية - وزارة الصحة والسكان

- م. جهاد الحسين جابر

غرفة الصناعات الغذائية

- د. شيماء مصطفى كامل

شركة رويال للأعشاب

- أحمد محمد الحلو

الأمين الفني للجنة النوابل وأعشاب الطهي - الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة (رئيس الوفد).

١- ترأس الاجتماع الدكتور MR Sudharshan -مدير الأبحاث السابق بمجلس إدارة النوابل بالهند- وافتتحت الاجتماع السيدة Rita Teotia -رئيس هيئة سلامة الأغذية والمواصفات في الهند- ورحبت بالمشاركين وأشارت إلى أهمية وضع مواصفات دولية للنوابل وأعشاب الطهي من أجل حماية صحة المستهلك وتعزيز الممارسات العادلة في تجارة الأغذية، وأعربت عن التزام الهند تجاه عمل الدستور الغذائي فيما يتعلق بأنشطة تلك اللجنة.

٢- أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها والنتائج التي وصلت إليها:

أولاً: الموضوعات المحالة إلى اللجنة

اتفقت اللجنة على ما يلي:

- الإبقاء على كل من (بلد المنشأ) و (بلد الحصاد) في نماذج المواصفات المقترحة وتقسيمهما إلى نصين مستقلين وواضحين، بحيث تكون (بلد المنشأ) إلزامية و(بلد الحصاد) اختيارية.

CODEX

١٢ الكودكس المصرية



ب- إنشاء مجموعات العمل الإلكترونية EWGs التالية فور الموافقة على مقترحات العمل الجديدة لإعداد مسودة المواصفات المقترحة وتوزيعها للتعليقات عليها عند الخطوة (٣) والنظر فيها خلال الدورة التالية:

- مجموعة عمل إلكترونية EWG برئاسة الهند ومشاركة إيران (تعمل باللغة الإنجليزية فقط) لإعداد مسودة مواصفة الحبهان،
- مجموعة عمل إلكترونية EWG برئاسة إيران ومشاركة الهند (تعمل باللغة الإنجليزية فقط) لإعداد مسودة مواصفة الكركم،
- مجموعة عمل إلكترونية EWG برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية ومشاركة الهند (تعمل باللغة الإنجليزية فقط) لإعداد مسودة مواصفة للتوابل المشتقة من الفواكه المجففة والتوت.

ج- ستقدم مجموعات العمل الإلكترونية سאלفة الذكر تقاريرها قبل ثلاثة أشهر على الأقل من اجتماعات الدورة القادمة للجنة (CCSCH6).

د- على أن يُطلب من أمانة الدستور الغذائي (Codex) إصدار دورية لمقترحات للعمل الجديدة لدراستها في اجتماعات الدورة القادمة للجنة (CCSCH6).

ثامناً: تحديث نموذج مواصفات التوابل وأعشاب الطهي اتفقت اللجنة على:

- إنشاء مجموعة عمل إلكترونية مصغرة EWG برئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، ومساعدة البرازيل والهند وإيران وغانا والمملكة المتحدة.
- تتمثل مهمة المجموعة في مراجعة نموذج مواصفات التوابل الحالي مع مراعاة المناقشات التي جرت أثناء الاجتماعات وتقديم توصيات إلى اللجنة في دورتها القادمة (CCSCH6) بشأن التغييرات الممكنة.

٣- التوصيات النهائية

أ- الإشتراك في مجموعات العمل الإلكترونية EWG المقترحة أثناء عمل اللجنة فور الدعوة إليها نظراً لأهميتها، وابداء الرأي على مقترحات مشاريع المواصفات الهامة لمصر.

ب- تبني المواصفات المحالة للإعتماد عند الخطوة (٨) فور اعتمادها.

ج- العمل على تقديم مقترحات لإعداد مواصفات جديدة فور الإعلان عن ذلك.

على الطلب من اللجنة التنفيذية (CCEXEC) واللجنة الرئيسية لهيئة الدستور الغذائي (CAC) تمديد الجدول الزمني للإنجاز حتى اجتماعات الدورة القادمة للجنة (CCSCH6).

خامساً: المشروع المقترح لمواصفة الفلفل الحار (البابريكا) والفلفل الحلو (الشيلي) الجاف أو المجفف

قدمت دولة الهند -بصفتها رئيس مجموعة العمل الإلكترونية الخاصة بمشروع المواصفة المقترح- عرضاً عن تقرير المشروع، ووافقت اللجنة على إعادة مشروع المواصفة إلى الخطوة (٣/٢) لإعادة صياغته؛ وإنشاء مجموعة عمل إلكترونية EWG برئاسة الهند (تعمل باللغة الإنجليزية فقط) لإعادة صياغة مسودة المشروع مع مراعاة التعليقات المقدمة إلى اللجنة لتوزيعها للتعليقات عند الخطوة (٣) من إجراءات الكودكس؛ كما اتفقت على مطالبة اللجنة الرئيسية لهيئة الدستور الغذائي (CAC44) بتمديد الجدول الزمني لإكمال المشروع إلى اجتماعات اللجنة القادمة (CCSCH6).

سادساً: المشروع المقترح لمواصفة جوزة الطيب المجففة

قدمت دولة اندونيسيا -بصفتها رئيس مجموعة العمل الإلكترونية الخاصة بمشروع المواصفة المقترح- عرضاً عن المشروع، وقررت اللجنة إحالة مشروع المواصفة القياسية المقترحة لجوزة الطيب المجففة إلى الدورة القادمة لهيئة الدستور الغذائي (CAC44) لاعتماده عند الخطوة (٥) من إجراءات الكودكس، مع تمديد الجدول الزمني لإكمال المشروع حتى اجتماع الدورة القادمة للجنة (CCSCH6)؛ كما وافقت على إحالة الأحكام الخاصة بالمضافات الغذائية، والتوسيم وطرق التحليل وسحب العينات إلى اللجان ذات الصلة للمصادقة عليها؛ واتفقت على إعادة إنشاء مجموعة عمل إلكترونية EWG برئاسة إندونيسيا ومشاركة الهند (تعمل باللغة الإنجليزية فقط) للنظر في المعايير أو القيم الموجودة بين [أقواس]، مع مراعاة التعليقات المقدمة عند الخطوة (٦) وكذلك المناقشات التي تمت في الدورة الحالية للجنة (CCSCH5).

سابعاً: مقترحات العمل الجديدة

وافقت اللجنة على:

أ- تقديم مقترحات العمل الجديد للموافقة عليها من قبل الدورة القادمة لهيئة الدستور الغذائي (CAC44) بشأن: الحبهان المجفف، الكركم، ومجموعة المواصفات للتوابل المشتقة من الفواكه المجففة والتوت.

CODEX

١٣

الكودكس المصرية

نداءيات جائحة كورونا على قطاع الصناعات الغذائية



د/ رضا ابراهيم عبد الجليل
مدير الشؤون الفنية
غرفة الصناعات الغذائية

ظهرت جائحة كورونا في توقيت لم يكن المستهلك المصري تعافى تماماً من آثار قرار تحرير سعر الصرف «تعويم الجنيه» حيث واجه المستهلك المصري أربع أزمات كبرى خلال آخر ١٠ سنوات وهم ثورتين و تحرير سعر الصرف وأخيراً كورونا، وأصبح لدى المستهلك خبرة في التعامل مع الأزمات، واتجه بعض المستهلكين إلى توفير النفقات عن طريق إعادة ترتيب أولوياتهم في الشراء مثل اتجاه بعض المستهلكين لشراء منتجات بمستويات سعرية أقل من التي اعتادوا عليها.

في قطاع الصناعات الغذائية:

للصناعات الغذائية أهمية كبرى لعلاقتها المباشرة بالاحتياجات الأساسية للفرد، حيث تمثل حوالي ٣٧٪ من الإنفاق السنوي للأسرة، كما يلعب القطاع الغذائي دوراً هاماً في تطوير القطاع الزراعي والسلالات الزراعية وتحسين الممارسات الزراعية مما ينعكس بالإيجاب على ارتفاع دخل المزارعين وتقليل مستويات الفقر، ويعمل في القطاع الغذائي حوالي ٢٥٪ من إجمالي المشتغلين في الصناعة حيث يخدم المستهلكين بشكل مباشر ويعمل على تلبية احتياجاتهم، فعدم تلبية احتياجاتهم يعطي انطباعاً سلبياً بعدم استقرار الأسواق واضطراب الوضع التجاري والاقتصادي العام.

تقسيم الأزمة الي ٧ مراحل أساسية:

المرحلة الأولى: ظهور الفيروس وبداية الأزمة وتفاقمها في الصين فقط (فبراير ٢٠٢٠)،

المرحلة الثانية: بداية انتشار واسع للفيروس عالمياً، وتأثر الدول الأوروبية بشدة، وبداية تأثر الدول العربية مع نهاية شهر فبراير واتخاذ التدابير الاحترازية (مارس ٢٠٢٠).

المرحلة الثالثة: تفاقم المشكلة عالمياً خاصة الدول الأوروبية وبعض الدول العربية مثل السعودية وانحصارها في الصين وبداية انتشاره في أمريكا (أبريل ٢٠٢٠).

المرحلة الرابعة: انحسار الأزمة وبداية التعافي عالمياً خاصة في الدول الأوروبية ثم العربية ثم الولايات المتحدة الأمريكية (يوليو ٢٠٢٠).

المرحلة الخامسة: التعافي الكامل بشكل تدريجي لجميع الدول (أغسطس ٢٠٢٠).

المرحلة السادسة: ظهور الموجة الثانية للفيروس في أوروبا وانتشارها في العالم (أكتوبر ٢٠٢٠)

المرحلة السابعة: تحور الفيروس وظهور سلالات جديدة في العديد من دول العالم (ديسمبر ٢٠٢٠)

غرفة عمليات القطاع الغذائي:

تم انشاء غرفة عمليات داخل غرفة الصناعات الغذائية متصلة مباشرة بغرفة عمليات مركز دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء بهدف متابعة مخزون السلع الاستراتيجية لتغطية الاحتياجات (بما لا يقل عن ٣ شهور) والعمل على توافر المواد الخام ومستلزمات الانتاج وتقليص زمن الافراج

الجمركي لمستلزمات الانتاج لتصل الي ٣ ايام كحد اقصى والاسراع في تفعيل نظام الافراج الجمركي المعتمد علي نظام تحليل المخاطر وتسهيل اعطاء الموافقات الاستيرادية المطلوبة للحوم والدواجن والاسماك وحصر احتياجات الشركات من مادة الكحول وتوفير الكميات المطلوبة وحل المشاكل المتعلقة بتوافر الخامات والتشغيل والنقل والتوزيع والسوبر ماركت والمحلات والسلاسل التجارية والبنوك واستثناء المنشآت الغذائية ومركباتها من أية اجراءات حالية أو مستقبلية خاصة بخطة الطوارئ وحظر التجوال لضمان استدامة عجلة الانتاج والنقل والتوزيع لتعمل على مدار اليوم طوال أيام الأسبوع واستثناء الجهات ذات الصلة بتداول الغذاء والأقسام والعاملين بالوزارات والهيئات الحكومية المعنية بإجراءات واصدار المستندات والموافقات الخاصة بالإفراج الجمركي عن المواد الخام ومستلزمات الانتاج، وضمان استمرار العملية الانتاجية داخل المصانع الغذائية لمواكبة الطلب المتزايد نتيجة اتجاه المستهلكين إلى تخزين المنتجات الغذائية واتخاذ كافة الإجراءات لمنع حدوث اضطرابات في سلسلة التوريد وانتظام كافة العاملين بها (المنتجين، موردي المواد الأولية ومواد التعبئة والتغليف، الصيانة، التخزين، النقل، البيع،.....) والتدخل المباشر مع الجهات المعنية لتذليل أية عقبات تعوق العملية الانتاجية مع الجهات المعنية كل فيما يخصه، وتنوع مصادر استيراد المواد الخام لضمان توافر المنتجات في الأسواق.

تأثير كورونا على الأنماط الغذائية:

نتيجة الالتزام بقرار الحكومات «البقاء في المنزل» كحالة موحدة لمنع انتشار الفيروس أدى ذلك إلى زيادة من يعانون من سوء التغذية سواء بالنقص أو الزيادة اعتماداً على الخلفية الاقتصادية، مما تسبب في حدوث تأثيرات على زيادة الأمراض والوفيات وزيادة الوزن نتيجة انخفاض النشاط البدني وعدم التحرك في الهواء الطلق، وانخفاض استهلاك الأطعمة الغنية بالفيتامينات والأملاح نتيجة الاعتماد على الأغذية المصنعة، وانخفاض جودة النظام الغذائي بسبب البطالة، والقيود المفروضة على توريد الغذاء إلى الأسواق، واتجاه المستهلكين لتخزين السلع الأساسية كالأرز واللبن والجبن والسكر، ومع هدوء الأزمة انخفض النمط الاستهلاكي، وانخفضت استهلاك السلع الغذائية نتيجة تأثر الدخل المادي لفئات كبيرة من المجتمع، خاصة في قطاع الوجبات الخفيفة، وهي وجبة بديلة للمستهلك خلال تواجده في الشارع والجامعة والمدرسة والعمل والنادي وغيرها.

القطاعات الصناعية الغذائية الأكثر تضرراً:

اختلف تأثير فيروس كورونا المستجد على الصناعة المصرية من قطاع لآخر نتيجة لاختلاف نسبة واردات مستلزمات الإنتاج، ومع مرور الوقت زادت المخاوف المالية والتجارية للشركات نتيجة ضبابية المستقبل، والقطاعات التي كان تأثيرها بالفيروس منخفضاً سوف تتأثر من نواحي أخرى مثل زيادة مرتبات العمال والموظفين، ومن أهم اسباب انخفاض



- عدم قدرة غالبية الشركات علي توفير السيولة المالية اللازمة لمستلزمات الانتاج والمرتبات وتوفير قطع الغيار واجراء الصيانة الدورية لخطوط الانتاج.

- التأثير السلبي على كافة النواحي التشغيلية والتسويقية والتمويلية للشركات، لذا اتجهت غالبية الشركات لتعزيز استخدام التكنولوجيا في التواصل لضمان تسيير الأعمال.

- الطلب على المواد الغذائية الرئيسية لم يتأثر بأزمة فيروس كورونا، وإنما أدى لموجة من الشراء والتخزين من قبل المستهلكين.

- أبرز الأنماط الاستهلاكية للأغذية مثل منتجات الألبان شهدت ارتفاعات جيدة مقارنة مع الصناعات الخفيفة مثل العصائر والوجبات السريعة، وتحسن الطلب في النصف الثاني بالنسبة للوجبات الخفيفة مع فتح الأنشطة الاقتصادية.

- زيادة مخاوف المستهلكين مما عزز النشاط الشرائي المفاجئ وندرة المعروض.

- انخفاض الأسعار العالمية المحدودة نتيجة ضعف حركة الشحن وارتفاع تكلفته تسببت في عدم القدرة على شراء كميات كبيرة.

الإجراءات المطلوبة لتخفيف التأثير السلبي للأزمة:

لتخفيف المعاناة عن المنشآت الصغيرة والمتوسطة نتيجة وجود أزمة سيولة للانخفاض الشديد في الطلب وهو ما يتطلب مراجعة السياسات النقدية مثل تأجيل سداد القروض والمصاريف الإدارية، وصرف كافة متأخرات دعم الصادرات المستحقة للمصدرين، وتصميم برنامج تمويلي لصالح المنشآت الصغيرة لتحديث خطوط الإنتاج وشراء المعدات الخاصة بالتعبئة الآلية بشروط ميسرة، وتطبيق الإجراءات المتكاملة لمعالجة المشاكل في إطار رؤية واضحة للمستقبل، وتقديم مميزات لتشجيع المنشآت الصغيرة للتصدير والاستيراد مباشرة.

اسعار الغذاء عالميا في بداية الأزمة هبوط أسعار النفط، مما أدى إلى انخفاض مؤشر الأسعار العالمية للسلع في بداية الازمة مثل (الحبوب والزيوت النباتية والسكر والألبان، واللحوم) وذلك نتيجة تقلص الطلب عن العرض والإمدادات الكبيرة من الإنتاج العالمي في ٢٠١٩ مثل القمح والسلع الأخرى، والتدابير الصحية والصعوبات اللوجستية في (الألبان واللحوم) وسياسات الدول المصدرة فيما يتعلق بتقييد التصدير (الأرز).

تأثير كورونا علي القطاع الغذائي:

- بالرغم من الاستفادة الظاهرية للقطاع من الأزمة، إلا أن هذه الاستفادة مؤقتة حيث أنها مرتبطة بخوف المواطن ولم تتحقق لجميع المنشآت.

- لم تستفيد جميع القطاعات الفرعية حيث جاءت الاستفادة الرئيسية لصالح المنتجات ذات القدرة التخزينية الأعلى والمنتجات الاستراتيجية والمنتجات منخفضة السعر مثل اللبن المبستر والمعقم والزبادي والجبن الطازج والمخبوز.

- لم تستفد جميع المنشآت من الازمة حيث استفادت الشركات الكبيرة ذات الطاقة الانتاجية العالية لتلبية الاحتياجات.

- في حالة ظهور موجات تالية للفيروس من غير المتوقع تحقيق استفادة تذكر للشركات لتأقلم المواطن على التعامل مع الوضع القائم.

- الشركات الصغيرة والمتوسطة الأكثر تأثرا بالأزمة خاصة فيما يتعلق بتوفير السيولة وضمان استمرار قوة العمل، بينما تأثرت الشركات الكبرى بتخفيض المبيعات والتصدير.

- بالرغم من زيادة متوسط الغياب المرضي بين العمال والموظفين بالشركات إلا أن غالبية الشركات طبقت اجراءات السلامة والتباعد الاجتماعي بتقليل عدد العمالة.

- الشركات صغيرة الحجم أقل الفئات استفادة من التسهيلات الحكومية.

- التأثير السلبي للصادرات نتيجة عدم توافر خطوط الشحن وعدم انظام العمالة وتقليل ساعات العمل.

CODEX



الكودكس المصرية

التدعيم الغذائي .. أنواعه وأثره على الصحة العامة للمستهلكين

أ.د/ محمد كمال عبد الرحمن منصور
استشاري متفرغ علوم وتكنولوجيا الأغذية
المعهد القومي للتغذية



المكملات الغذائية Supplementation

مصطلح يستخدم في حالة الاحتياج الأكبر نسبياً من جرعة المغذيات الدقيقة، وتكون عادة في صورة حبوب أو كبسولات أو شراب، ومن مميزات القدرة على الامداد بكميات كافية من المغذيات وبدرجة أعلى كفاءة في الامتصاص، وبالتالي فهي طريقة أسرع للتحكم في نقص المغذيات سواء على مستوى الأفراد أو الشعوب، ولكن من أهم الأسباب المعوقة لتطبيقها هو عدم وجود تأمين كافي لشراء المغذيات الدقيقة، حيث تكون في صورة معبأة وبتكلفة عالية نسبياً.

المبادئ الأساسية للتدعيم الغذائي

عادة ما يُنظر إلى تدعيم الأغذية على أنها إضافة متعددة لواحد أو أكثر من المغذيات الدقيقة ولأطعمة محددة بهدف زيادة المتناول من تلك المغذيات لتصحيح أو منع النقص الواضح وأعراضه على الحالة الصحية للأفراد ومن ثم تحسين الفائدة الصحية للأفراد المستهدفين. ومن الملاحظ: اختلاف مدى التدعيم بالإمدادات الغذائية على المستوى الإقليمي والدولي بشكل كبير، وقد يكون التركيز على عنصر من المغذيات الدقيقة بدرجة أكبر في مادة غذائية واحدة (مثل إضافة اليود إلى ملح الطعام) أو من ناحية أخرى قد يكون هناك مجموعة متكاملة من المغذيات الدقيقة مثل الفيتامينات والمعادن.

ويتوقف تأثير التغذية المدعمة على الصحة العامة على عدد من العوامل:

- مستوى التدعيم.
- الكفاءة الحيوية للمغذيات الدقيقة.
- الكمية المستهلكة من الغذاء المدعم، حيث أن القاعدة العامة: كلما كان استهلاك الأغذية المدعمة على نطاق واسع ومنظم، كلما زادت نسبة السكان المتوقع استفادتهم من تلك الأغذية المدعمة.
- وللتدعيم الغذائي فوائد صحية عامة ممكن تحديدها أو الإشارة إليها أنها محتملة أو معقولة من خلال الأبحاث العلمية، وتشمل الآتي:
- أ- منع أو تقليل مخاطر نقص المغذيات الدقيقة في مجموعة أو مجموعات سكانية محددة.
- ب- المساهمة في تصحيح النقص الواضح في المغذيات الدقيقة في مجموعة أو مجموعات سكانية محددة.
- ج- إمكانية تحسين الحالة التغذوية والمتناول اليومي من الاغذية، وذلك قد يكون دون المستوى الأمثل نتيجة التغيرات في النظام الغذائي.
- د- الآثار المفيدة للمغذيات الدقيقة المتوافقة مع الحفاظ على أو تحسين الصحة (على سبيل المثال: بعض الأدلة تشير إلى أن اتباع نظام غذائي غني بمضادات الاكسدة قد يساعد في الوقاية من السرطان والأمراض الأخرى).

أنواع التدعيم Types of fortification

للتدعيم أشكال وصور مختلفة منها:

- التدعيم الجماعي Mass fortification: وهو تدعيم الأغذية الموجودة التي تستهلك على نطاق واسع من قبل عامة السكان.
- التدعيم المستهدف Targeted fortification: ويقصد به تدعيم الأطعمة المصممة لمجموعات محددة من السكان مثل الأطعمة التكميلية للصغار أو لوجبات الإعاشة للسكان النازحين.
- التدعيم التسويقي market-driven fortification: السماح لمصنعي الاغذية بتدعيم الأطعمة المتاحة طوعاً في السوق.

يجب النظر إلى تدعيم الأغذية كاستراتيجية تكميلية لتحسين حالة المغذيات الدقيقة بين السكان، ولضمان نجاح واستدامة برامج التدعيم الغذائي - خاصة في البلاد الفقيرة - فإنه يجب تنفيذها بالتوافق مع برامج أخرى: مثل برامج معالجة الفقر بالإضافة إلى برامج التدخل الزراعي والصحي والتعليمي والاجتماعي التي تعزز استهلاك ما يكفي من الأطعمة ذات النوعية الجيدة بين الفئات الفقيرة من الناحية التغذوية.

تدعيم الأغذية Food Fortification

تشير إلى إضافة المغذيات الدقيقة إلى الأغذية المصنعة بوسائل عديدة، وهذه الاستراتيجية تؤدي إلى تحسن سريع نسبياً لحالات نقص المغذيات الدقيقة في الشعوب، وبتكلفة مناسبة جداً، خاصة إذا ما ارتبطت بكل من التصنيع والتوزيع المحلي، نظراً لأنها تطبق على نطاق واسع، وأن تدعيم الأغذية يكون بأقل تكلفة ممكنة.

ويعرف تدعيم الأغذية على أنه إغناء الطعام عن عمد بزيادة محتواه من المغذيات الدقيقة الأساسية (الفيتامينات والمعادن بما فيها العناصر النادرة) في الغذاء بهدف توفير الفائدة مع أقل حد أدنى من المخاطر على الصحة العامة.

وتنص المبادئ العامة للدستور الغذائي (Codex) فيما يعرف بالتدعيم Fortification أو الإغناء Enrichment على أنه إضافة واحد أو عدد من العناصر الغذائية الأساسية للطعام سواء تم احتوائه بشكل طبيعي أم لا وذلك بهدف منع أو تصحيح النقص الواضح من واحد أو أكثر من المغذيات في السكان أو مجموعات سكانية محددة، كما أضافت أن الشرط المذكور لاستيفاء أي برنامج تدعيم (يجب أن يتوافر علمياً إثبات الحاجة إلى زيادة تناول المغذيات الأساسية في مجموعة سكانية واحدة أو أكثر). وقد يكون هذا في شكل أدلة إكلينيكية أو تقديرات تشير إلى انخفاض مستويات تناول المغذيات، أو نتيجة لأوجه القصور أو التغيرات التي تحدث في العادات الغذائية.

وتستخدم التعريفات التالية في أكثر من دليل إرشادي بجانب ما ورد في الدستور الغذائي:

أ- Restoration وتعنى الاستعادة: وهي إضافة العناصر الغذائية الأساسية إلى الأطعمة لاستعادة كمياتها الموجودة في المنتج الطبيعي أصلاً، والذي تم فقده بشكل غير مقصود أثناء المعالجة التصنيعية (مثل الطحن أو النخل أو التخزين أو المناولة).

ب- Nutritional Equivalence التكافؤ التغذوي: ويتحقق التكافؤ الغذائي عند إضافة عنصر غذائي أساسي إلى المنتج المصمم ليشبه طعاماً شائعاً في المظهر والملمس والنكهة والرائحة بكميات محددة، بحيث يكون للمنتج البديل نفس القيمة الغذائية، من حيث الكمية والكفاءة الحيوية للمغذيات الأساسية المضافة، مثال على ذلك: (إضافة فيتامين أ إلى المارجرين الذي يباع على شكل بديل الزبدة و بكميات مساوية لمحتوى الزبد الطبيعي).

ج- Appropriate nutrient composition of special purpose food التركيب التغذوي المناسب للأغذية ذات الأغراض الخاصة: ويعرف بأنه إضافة عنصر غذائي أساسي للطعام المصمم لأداء وظيفة محددة (مثل استبدال الوجبة أو الغذاء التكميلي للأطفال الصغار) أو التي يتم معالجتها أو صياغتها لتلبية متطلبات غذائية معينة بكميات تضمن أن المحتوى الغذائي للطعام كافٍ و مناسب لغرضها.

CODEX

الكودكس المصري ١٦



بعض الأمثلة على التدعيم طبقاً للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID):
 - المغذيات المدعمة للدقيق: فيتامين ب١، ب٢، النياسين، ب٦، فيتامين هـ، الحديد والزنك، وتحتاج إلى توفير Feeder، Premix كما تحتاج توفير معاملة تحاليل للعناصر المغذية
 - الأرز المدعم بالفيتامينات و المعادن: في البلاد التي تستهلك الأرز بكميات كبيرة، وتضاف إلى الأرز في مضارب الأرز بعد التبييض بنسبة ١٪، مثال للمغذيات الموجودة بالأرز المدعم:

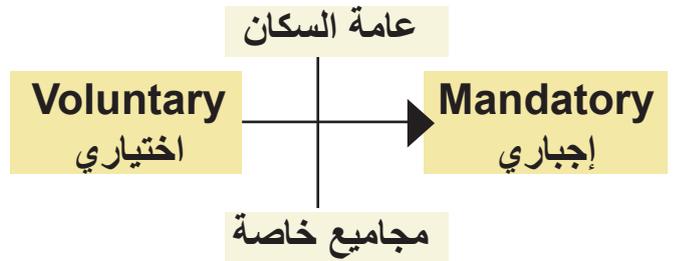
Thiamine B1	679.9 mcg/g
Niacinamide B3	5.77 mg/g
Zinc	5.09 mg/g
Vit A	1.11 IU/kg

- أنواع الاغذية التي تدعم في بعض الحكومات إجبارياً:
 مثل منتجات الحبوب، الألبان ومنتجاتها، الدهون والزيوت، الشاي، المشروبات الأخرى، الملح، السكر، الأرز، صوص الصويا، تركيبات الأطفال.
 أنواع المغذيات المستخدمة في التدعيم:
 الفيتامينات بأنواعها (ب١ - ب٢ - ب٣ - ب٦ - ب٩ - ب١٢ - أ - هـ - د وغيرها) و المعادن مثل (الزنك و الكالسيوم والحديد والسيلينيوم).

المراجع

- Guidelines on food fortification with micronutrients, World Health Organization and Food and Agriculture Organization of the United Nations© 2006.

وبصفة عامة؛ يكون التدعيم الشامل غالباً الزامياً ومستهدفاً، وقد يكون التدعيم إجبارياً أو اختياريًا اعتماداً على الأهمية الصحية للسكان والمشكلة التي تسعى لمعالجتها والتي بحركها السوق، والتدعيم دائماً طوعياً لكنه يخضع لقيود تنظيمية كما في الرسم التوضيحي التالي:



ويعتمد الاختيار بين تدعيم الأغذية إجبارياً أو اختياريًا على الظروف الوطنية، فمثلاً في البلدان التي يوجد بها نسبة كبيرة من إنتاج دقيق الذرة بواسطة المطاحن الصغيرة، فإن فرض التدعيم الإجباري عليهم قد يكون غير عملي في ظل هذه الظروف، لذا من الممكن السماح للمطاحن الصغيرة أن تدعم منتجاتها على أساس طوعي لكن وفقاً للتشريعات المحددة لذلك.
الخصائص الرئيسية للتدعيم:

أ- التدعيم الإجباري Mandatory fortification: يحدث عندما تلزم الحكومات قانوناً لمنتجي الأغذية بضرورة تدعيم أغذية (أو فئات معينة من الاطعمة) بمغذيات دقيقة محددة. ويتم التدعيم بالمواد اللازمة لذلك كما يتم تزويد المنتجين بنظام نشر المعلومات الخاصة بذلك، واستلام المنتجات بمستوى عالي من الدقة واليقين.

ب- التدعيم الاختياري Voluntary fortification: عندما يختار مُصنع الاغذية بحرية تدعيم اغذية معينة استجابة للإذن الممنوح في التشريعات الغذائية الوطنية، وتحت الظروف الخاصة التي تشجع الحكومة على فعلها.

CODEX



الكودكس المصرية

كيف لمنظومة الرقابة والتتبع أن نحسن من دخل المزارع ونزيد كمية الصادرات؟

الجرعات العالي

م. محمد محمد عبد الحميد ناصر
الأمين الفني للجنة الأغذية الخاصة بالهيئة

استمراراً لحالة الجدل الدائر بشأن علاقة فيتامين «د» بالوقاية من مرض السرطان من عدمها، ذكرت دراسة أجراها فريق من الباحثين من مدرسة «نشان للصحة العامة» التابعة لجامعة هارفارد، و«المعهد الوطني للسرطان» بالولايات المتحدة الأمريكية، وشارك فيها أكثر من ٢٠ جمعية ومركزاً طبياً، أن التركيزات المرتفعة من فيتامين «د» ترتبط ارتباطاً وثيقاً بانخفاض خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، ما يدعم أدلة سابقة في هذا الصدد، لكنها لم تكن حاسمة. ويتم إنتاج فيتامين «د» في الجسم نتيجة التعرض لأشعة الشمس، كما أنه يمكن الحصول عليه من أغذية معينة، ويشار إليه علمياً بـ «٢٥- هيدروكسي فيتامين د». ووفق الدراسة التي نشرتها دورية (Journal of The National Cancer Institute) فقد توصل الباحثون إلى أن فيتامين «د» المعروف بدوره في المحافظة على صحة العظام وتقليل خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم عن طريق مسارات عديدة تتعلق بتنظيم الخلايا ونموها، وأن التركيزات المثلى للفيتمين اللازمة للوقاية من سرطان القولون والمستقيم أعلى من توصيات الأكاديمية الوطنية للطب، التي تقتصر فقط على صحة العظام.

وتشير أحدث الإحصائيات الصادرة عن المركز الدولي لأبحاث السرطان -التابع لمنظمة الصحة العالمية- إلى أن سرطان القولون والمستقيم يأتي في المرتبة الثالثة بقاءة حالات الإصابة الجديدة بالسرطان حول العالم في عام ٢٠١٨، والتي بلغت ١٨,١ مليون حالة جديدة، وذلك بنسبة بلغت ١,٢٪ من إجمالي عدد الحالات الجديدة، كما أنه مسؤول عن ٨٨١ ألف حالة وفاة من بين ٩,٦ ملايين حالة وفاة نتجت عن الإصابة بالسرطان حول العالم منذ بداية عام ٢٠١٨، بنسبة ٩,٢٪ من إجمالي عدد حالات الوفيات الناتجة عن الإصابة بالسرطانات المختلفة.

قام الباحثون بتحليل ٥٧٠٦ حالات سرطان قولون ومستقيم و٧١٠٧ حالات كمجموعة ضابطة، إذ تم تجميع المشاركين من ١٧ دراسة أجرتها مؤسسات من دول مختلفة في كل من الولايات المتحدة وآسيا وأوروبا، وهذه الدراسات تندرج تحت نوع الدراسات المستقبلية وتعتمد على مراقبة مجموعتين: إحداهما معرضة لعامل خطورة والأخرى غير معرضة لعامل الخطورة، وبعد هذا التقسيم تجري متابعة المجموعتين لمدة زمنية معينة ومن ثم مقارنة النتائج. وأظهرت النتائج أن تركيزات الفيتامين الكافية لصحة العظام



د. نادر البدري
أخصائي الصحة النباتية
ومسئول لجنة المعايير بالاتفاقية
الدولية لوقاية النبات - منظمة الفاو -
الإدارة المركزية للحجر الزراعي

بمكنا القول بأن سلسلة التوريد والإمداد العالمية مبهمة إلى حد ما وذلك لامتدادها عبر شبكة واسعة من الحدود الدولية ومواجهة العديد من اللوائح والقوانين المحلية، وهذا هو السبب في إمكانية خلق منظومة للتتبع لتصبح طريقة مضمونة لتحقيق الشفافية في العملية التجارية برمتها. وفي هذا السياق، أصبح التتبع هو التكنولوجيا الرئيسية في سلسلة التوريد، وبالتالي تساعد في بناء الثقة على مستويين، بين منظومة المراقبة والمنتج، ومن ثم المشتري، وبهذه الطريقة يصبح التتبع وسيلة فعالة لبناء ثقة المستهلك. ليس هذا فحسب، فقد أوضحت إحدى الدراسات التي أجرتها شركة (SourceTrace) وهي إحدى الجهات المهتمة بالإحصائيات، كيف أن أدى اعتماد إمكانية التتبع إلى التمكين من التصدير فضلاً عن زيادة دخل المزارعين. وقد بدأت واحده من منظومات المراقبة على المنتجات الزراعية الطازجة في اعتماد التكنولوجيا الحديثة واستخدام بيانات الاستشعار عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية، لتضمن الجودة مع الشفافية، حيث اعتمد الحجر الزراعي المصري تكنولوجيا الـ«GPS» في رفع إحدائيات المزارع المكودة والتي من شأنها ضبط العملية التصديرية من خلال الرفع الدقيق لمساحات المزارع وتحديد كمية المحصول الصالح للتصدير بدقة عالية مما يمنع التلاعب في الكميات التي يتم تصديرها أو تصدير محاصيل من مزارع غير مكودة أو محصول غير معتمد، كما أنه يمنع تكويد المزرعة أكثر من مرة ويمنع التداخل في المساحات بين المزارع المكودة وغير المكودة، ليس هذا فحسب، بل وتتيح تلك المنظومة الحديثة إمكانية التطوير لتساعد في الإرشاد الدقيق للمزارع بتقدير الانتاج المحصولي من خلال المدخلات التي يتم اعتمادها والإشراف عليها من قبل المفتشين بالحجر الزراعي. وتساعد تلك العملية في جمع البيانات والمعلومات بدقة عالية في الوقت الفعلي والتي تساعد جهة المراقبة لمتابعة المنتج بطريقة فعالة.

وحسب ما أوضح رئيس الحجر الزراعي المصري أنه من المتوقع زيادة صادرات مصر بعد البدء في اعتماد تلك المنظومة، خاصة في ظل تزايد الطلب على المنتجات المصرية لاسيما في ظل ظروف الموجة الثانية من جائحة كورونا؛ فعلى سبيل المثال ازداد طلب الاتحاد الأوروبي على البرتقال المصري كأحد المنتجات التي تسهم في زيادة قدرة الجهاز المناخي على مواجهة مخاطر الفيروسات.

وأكد الحجر الزراعي المصري مواصلة التوسع في تطبيق تلك المنظومة الحديثة لتصدير الخضار والفاكهة، الأمر الذي يسهم بالتوازي في التوسع بفتح أسواق جديدة وذلك وفقاً للمعايير الدولية لجودة الصادرات، بعد تطبيق نظم التتبع للمنتجات التصديرية خلال مراحل الزراعة والإنتاج والتعبئة والتصدير، وتعد إحدى أدوات نجاح السياسة التصديرية لمصر التي أسهمت في زيادة الصادرات الزراعية. نحن بحاجة إلى استخدام الأدوات التي تساعد في حوكمة الرقابة والحفاظ على إمكانية التتبع لمحاصيل متعددة والاستثمار أكثر في بناء علامة تجارية شفافة وموثوق بها للمنتجات المصرية في كل من الأسواق المحلية والدولية، ويمكن للتتبع أن يكون أقوى أداة في هذا الانتقال.



CODEX

الكودكس المصري



د من فيتامين «د» نكافح الإصابة بسرطاني القولون والمستقيم

vitamin



وأوضحت أيضًا «سليم» أن الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد أكثر عرضة للعدوى والالتهاب المفروض مضيفة أن «فيتامين «د» سيكون مرشحًا جيدًا لمكافحة سوء التغذية وتدايها؛ إذ يحتوي على خصائص مضادة للعدوى ومضادة للالتهاب، وبالتالي يعمل على زيادة الوزن ويساعد على تطوير المهارات اللغوية والحركية لدى الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد». وشددت «سليم» على أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تشير إلى إمكانية أن يكون تناول جرعة عالية من فيتامين «د» أداة لتغيير قواعد معالجة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد، مضيفة، في الوقت ذاته، أنه «يجب دعم تلك النتائج من خلال دراسات إضافية قبل الاستعانة بجرعات عالية منه في العلاج، فضلًا عن إجراء مزيد من التجارب السريرية لتحديد ما إذا كانت النتائج التي توصلنا إليها يمكن إعادة إنتاجها في بلدان أخرى غير باكستان، حيث يمثل سوء التغذية الحاد الشديد مشكلة كبيرة في أغلبها».

من جهته، يقول «أحمد سمير عبد الحميد» -مدرس الباثولوجيا الإكلينيكية المساعد بالمعهد القومي للأورام بجامعة القاهرة-: «إن تحليل قياس فيتامين «د» وتناول جرعة منه صار شيئًا شائعًا في الممارسة الطبية حديثًا، ليس في الدول العربية فحسب، لكن أيضًا في الدول الغربية مثل الولايات المتحدة؛ إذ تضاعف الطلب عليه بنسبة تصل إلى ٨٣ مرة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٠، ليصبح الخامس ضمن أكثر التحاليل التي يتم طلبها في عام ٢٠١٤». لكن في الوقت ذاته «ووفقًا للجمعية الأمريكية لطب الأسرة، فإن التجارب السريرية لم تثبت فائدة صحية لقياس مستوى الفيتامين والحصول على جرعة كاملة منه من الخارج، وما من أدلة علمية على أن الحصول على مكملات فيتامين «د» يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالسرطان أو أمراض القلب. كما أن مسح الأشخاص الذين لا يعانون مشكلات صحية تتطلب عملهم لهذا التحليل وإعطاءهم علاجًا إذا أظهرت التحاليل نقصًا فيه لا يقل أيضًا من خطر السرطان أو النوع الثاني من السكري»، وبلغت «عبد الحميد» الانتباه إلى أن عمل تحليل غير مطلوب عادة ما يؤدي إلى الحصول على علاج غير مطلوب ومكلف كذلك، وقد يكون هذا العلاج ضارًا في بعض الأحيان؛ إذ إن الحصول على جرعات زائدة من فيتامين «د» قد يلحق ضررًا بالكلية وارتفاعًا في مستوى الكالسيوم وتكلسًا في الأوعية الدموية.

المصدر

<https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/high-doses-of-vitamin-d-fight-cancer-of-colorectal/>

وتوصي منظمة الصحة العالمية (WHO) بمستويات فيتامين د في الدم من ٥٠ إلى ٧٥ نانومول/لتر، فيما اقترحت هذه الدراسة ووفقًا لتصريحات الباحث الرئيسي، أن وجود نسبة تتراوح بين (٧٥ و ١٠٠) نانومول/لتر يقلل خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، لأن التركيزات الأعلى من ذلك قد تكون ضارة.

ويوضح «ماكولوج» أن توصيات جرعة فيتامين (د) الغذائية الحالية التي تعتمد على صحة العظام هي ٤٠٠ وحدة دولية للأطفال حتى عمر سنة واحدة، و ٦٠٠ وحدة دولية/يومياً للبالغين حتى سن ٧٠، و ٨٠٠ وحدة دولية/يومياً لمن هم فوق سن ٧٠ سنة.

ولم تتوقف فوائد تناول جرعات كبيرة من فيتامين «د» عند حدود تقليل خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم؛ إذ توصلت دراسة أخرى أجراها فريق من الباحثين في علم الأحياء من معهد «سالكا» في لاهوي بالولايات المتحدة إلى أن تناول جرعات كبيرة منه والمواد التي تعزز فاعليته في خلايا البنكرياس، تشفي من النوع الثاني من مرض السكري. كما ذكرت أيضًا دراسة بريطانية أن تناول فيتامين «د» يساعد على تنمية المهارات اللغوية والحركية، ويحسن الوزن لدى الأطفال المصابين بسوء التغذية. إذ قام باحثون من جامعة «كوين ماري» البريطانية، بالتعاون مع باحثين من جامعة «البنجاب» الباكستانية، بكشف العلاقة بين مكملات فيتامين «د» ومعالجة آثار سوء التغذية لدى الأطفال، وكان الباحثون قد أجروا الدراسة على ١٨٥ طفلًا مصابًا بسوء التغذية الحاد في باكستان، تتراوح أعمارهم بين ٦ أشهر و ٥٨ شهرًا، وجرى تقسيمهم إلى مجموعتين: الأولى تكونت من (٩٣ طفلًا) تلقوا جرعات عالية من مكملات فيتامين «د» بينما المجموعة الأخرى (٩٢ طفلًا) فقد تلقت دواءً لا يحتوي على فيتامين «د»، وبعد ٨ أسابيع من المتابعة والعلاج، أدت مكملات فيتامين «د» إلى حدوث تحسن في وزن الأطفال؛ إذ اكتسب المشاركون أكثر من ١٥٪ من وزنهم الأساسي مقارنة بالمجموعة الأخرى التي لم تتلق المكملات.

من جهتها، تقول «جافيريا سليم» -الباحثة بجامعة كوين ماري البريطانية، والمشاركة في الدراسة- «إن تناول المكملات الغذائية الغنية بفيتامين «د» يعزز الوزن وينمي المهارات اللغوية والحركية لدى الأطفال المصابين بسوء التغذية، وهذا الاكتشاف لتأثير فيتامين «د» على الأطفال قد يغير قواعد إدارة سوء التغذية الحاد، الذي يؤثر على ٢٠ مليون طفل حول العالم، وفق تقديرات منظمة الصحة العالمية (WHO)».

ارتبطت بمستوى أعلى من خطر الإصابة بنسب ٣٠،١٪، أما التركيزات الأعلى منها فقد ارتبطت بمستوى أقل من خطر الإصابة بنسب ٢٢٪، وكان مستوى الترابط بين مستويات الفيتامين الأعلى وانخفاض خطر الإصابة أكبر عند النساء مقارنة بالرجال.

ويقول «مارجي ماكولوج» -المتخصص في علم الأوبئة في جمعية السرطان الأمريكية، وأحد المشاركين في الدراسة- «إن نتائج هذه الدراسة قابلة للتعميم على البالغين الذين لم يكونوا يعانون من السرطان في الأساس».

واعتبر «ماكولوج» أن الدراسة تدعم الأدلة التي عُدت في السابق غير حاسمة عن العلاقة بين معدل ارتفاع فيتامين «د» وترجع الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، وبالتالي سنسهم نتائجها في اتخاذ القرار من قبل الهيئات الصحية فيما يتعلق بتوصياتها حول المعدلات التي يحتاجها الجسم من الفيتامين.

وأوضح «ماكولوج» أن التركيز الأعلى من فيتامين «د» المطلوب لصحة العظام ارتبط بخطر أقل للإصابة بسرطان القولون والمستقيم بنسبة ٢٢٪، مضيفًا أنه «كانت هناك صعوبة لقياس مدى تأثير التركيزات الأعلى والتي تزيد على ١٠٠ نانومول/لتر، نظرًا لصغر حجم العينة»؛ موضحة أن ٣،٥ فقط من عينة الدراسة كان لديهم تركيزات كبيرة من الفيتامين. وأضاف أن «هناك حاجة ملحة إلى دراسات إضافية لتقييم التأثيرات الصحية لوجود مستويات أعلى من فيتامين «د». لقد وجدنا اختزانًا أقوى للمخاطر بين النساء، خاصة بالنسبة لتركيزات أعلى من هذا الفيتامين، وبالتالي فنحن بحاجة إلى أبحاث توضح لنا سر الاختلاف بين الرجال والنساء». وردًا على سؤال حول الجدل الدائر بشأن الفيتامين، والذي بلغ حد وصف البعض لتناوله بأنه «عديم الفائدة»، وبأنه «مجرد عنوان تجاري» وأن ارتفاع معدلاته في الدم قد يؤدي إلى مشكلات صحية، وقال «ماكولوج»: «إن بعض الدراسات القائمة على الملاحظة توصلت إلى أن الأشخاص الذين لديهم مستويات عالية منه في الدم معرضون لخطر الإصابة ببعض أنواع السرطان (مثل البنكرياس) أو زيادة معدل الوفيات بشكل عام، ولكن هذه النتائج غير متسقة، وقد نكون في حاجة إلى دراسات أعمق حتى نتعرف على حقيقة هذه النتائج».

وفيما يتعلق بالنسبة المثلى من فيتامين «د» التي تعالج السرطان وفي الوقت نفسه لا تضر الجسم، قال الباحث: «إن الدراسة لم تنظر أصلاً إلى مثل هذه النقطة الخطيرة؛ إذ ركزت بالأساس على النتائج فيما يتعلق بسرطان القولون والمستقيم».

CODEX

١٩ الكودكس المصرية

المنظمة الدولية للسكر (ISO)

International Sugar Organization (ISO)

م. أحمد محمد أحمد

مدير عام مركز المعلومات بالهيئة



المنظمة المستقلة، ووجهات النظر على المدى الطويل والدراسات التي أجرتها الأمانة العامة والأخريين على القضايا والمشاكل ذات الاهتمام المشترك للأعضاء.

- تعقد المنظمة ندوات سنوية بهدف زيادة المعرفة وفهم متغيرات سوق السكر على المستوى العالمي والمشاكل ذات الصلة، واعتباراً من عام ١٩٩١، أثبتت الندوات التي تعدها المنظمة نفسها بالفعل باعتبارها أحداثاً مهمة ومنظمة بشكل جيد في تقييم السكر، ليس فقط لتوفير ثروة من المعلومات ولكن إعطاء الفرصة لصناع القرار الذين يمثلون المزارعين والمصنعين والتجار والحكومات والبنوك والصحافة للاجتماع معاً.

- تعقد المنظمة ورش عمل حول مواضيع ذات أهمية خاصة بعالم السكر، وتشمل الموضوعات التي يتم تناولها (انعكاسات اتفاقية الجات في أوروبا - جولة منظمة التجارة العالمية على السكر والكحول والبيئة - الاستخدامات البديلة للسكر والمنتجات الثانوية - الاستخدامات البديلة لنقل قصب السكر - التطورات والفرص في تكنولوجيا السكر مثل استخدام (البنجر، الشمندر، قصب السكر) والتنوع بينهم - حالة السوق العالمية وتأثير أمريكا اللاتينية على أسواق السكر - اتفاقيات التجارة الإقليمية - المحليات البديلة - الأسعار/أسعار الصرف - العقود الآجلة وأسعار الشحن - أنماط الاستهلاك العالمي).

وتعمل المنظمة الدولية للسكر دائماً على تنمية أنشطتها، وذلك بالتوسع من مجالاتها التقليدية لإحصاءات السكر والتنبؤ على المدى القصير والطويل وتحليل السوق، وإضافة مجالات جديدة مثل قضايا السكر والصحة والسكر والبيئة وإغناء السكر بفيثامين أ والسكر العضوي والترويج للسكر، وتم توسيع تغطية منتج السكر للتعامل مع المنتجات ذات الصلة أو المرتبطة بها مثل الكحول والديس والمُحليات البديلة، سواء السعرات الحرارية أو غير الحرارية، والوقود الحيوي.

ويحتوي الموقع على جميع النشرات والدوريات التي تصدرها المنظمة في مجال السكر والسوق العالمي له.

لمزيد من البيانات يمكنكم زيارة الموقع عن طريق الرابط التالي (www.isosugar.org).

تأسست المنظمة الدولية للسكر (ISO) عام ١٩٦٨ كمنظمة حكومية مسؤولة عن تحسين ظروف وتنظيم تجارة وصناعة السكر في السوق العالمي من خلال المناقشات والتحليل والدراسات الخاصة والإحصاءات الشفافة والندوات والمؤتمرات وورش العمل، ولكنها غير مسؤولة عن تحديد الأسعار أو حصص التصدير بينما تسعى إلى تشجيع تجارة واستهلاك السكر عن طريق جمع ونشر معلومات عن سوق السكر العالمي، والبحث في الاستخدامات الجديدة للسكر والمنتجات ذات الصلة، وكمندى للمناقشات الحكومية الدولية بشأن السكر من خلال أعضائها البالغ عددها ٨٧ دولة، وتهدف المنظمة الدولية للسكر إلى تحقيق عدد من الأهداف تتلخص في التالي:

- ضمان تعزيز التعاون الدولي فيما يتعلق بمسائل السكر العالمية والقضايا ذات الصلة.

- توفير منتدى للمشاورات الحكومية الدولية بشأن السكر وسبل تحسين الاقتصاد العالمي للسكر.

- تسهيل التجارة من خلال جمع وتوفير المعلومات عن سوق السكر العالمي والمحليات الأخرى.

- تشجيع زيادة الطلب على السكر، وخاصة للاستخدامات غير التقليدية. ولتحقيق هذه الأهداف، تقوم المنظمة بالعديد من الأنشطة المتميزة التالية:

- تبادل وجهات النظر من قبل الدول المنتجة والمستهلكة والمصدرة والمستوردة على المستوى الحكومي الدولي، من خلال دورات انعقاد المجلس التي تعقد مرتين سنوياً في مايو ونوفمبر من كل عام، وتتيح الفرصة لمناقشة قضايا السياسات على مستوى متعدد الأطراف.

- تساهم المنظمة بشكل كبير في تحسين شفافية السوق من خلال أنشطتها الإحصائية والتحليلية الراسخة والمعترف بها على نطاق واسع، وذلك من خلال لجنة تقييم السوق والاستهلاك والإحصاء (MECAS)، التي تجتمع مرتين في السنة أيضاً، وتقوم بإجراء مناقشة جادة ومتعمقة حول منظور السوق على المدى القصير بناءً على وجهة نظر أمانة

CODEX

الكواديس المصرية



Food and Agriculture
Organization of the
United Nations



World Health
Organization



اليوم العالمي لسلامة الأغذية لعام ٢٠٢١

غذاء آمن اليوم لغد مفعم بالصحة

WORLD FOOD SAFETY DAY 2021

Safe food now for a healthy tomorrow

7 June 2021
World Food Safety Day





(الهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة)

١٦ شارع تدريب المدربين - الأميرية - القاهرة

تليفون: ٢٢٨٤٥٥٣١ - ٢٢٨٤٥٥٢٢

فاكس: ٢٢٨٤٥٥٠٤ - ٢٢٨٤٥٥٠٢

البريد الإلكتروني: eg.codex@eos.org.eg

Egy.CodexPoint@Gmail.com

Twitter: [@Egy_Codex](https://twitter.com/Egy_Codex)

الموقع الإلكتروني: www.eos.org.eg

النسخة الإلكترونية لنشرة الكودكس:

www.eos.org.eg/ar/publication/5